

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى وإن تطيعوا الله ورسوله قال ابن عباس إن تخلصوا الإيمان لا يأتكم قرأ أبو عمرو يأتكم بالف وهمز وروي عنه بألف ساكنة مع ترك الهمزة وقرأ الباقون يأتكم بغير ألف ولا همز فقراءة أبي عمرو من ألت يأت وقراءة الباقين من لات يليت قال الفراء وهما لغتان قال الزجاج معناهما واحد والمعنى لا ينقصكم وقال أبو عبيدة فيها ثلاث لغات ألت يأت تقديرها أفك يأك وألات يليت تقديرها أقال يقلل ولات يليت قال رؤية ... وليلة ذات ندى سریت ... ولم يلتني عن سراها ليت

قوله تعالى من أعمالكم أي من ثوابها ثم نعت الصادقين في إيمانهم بالآية التي تلي هذه ومعنى يرتابوا يشكوا وإنما ذكر الجهاد لأن الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فرضاً في ذلك الوقت أولئك هم الصادقون في إيمانهم فلما نزلت هاتان الآيتان أتو رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلفون أنهم مؤمنون صادقون فنزلت هذه الآية .

قوله تعالى قل أتعلمون الله بدينكم وعلم بمعنى أعلم ولذلك دخلت الباء في قوله بدينكم والمعنى أتعلمون الله بالدين الذي أنتم عليه